

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٢) (مقدمة) (ب)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین اما بعد حياكم الله في
الدرس الثاني من دروس التعليق على رسالة عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخنا رحمه الله. وهذا الدرس مقدمة ثانية واخيرة -

00:00:00

وكان بود ان يخلصنا امس لكن استطرد الامر في سيرة شيخنا رحمه الله ولعله يكون مفيدا واليوم عندنا ثلاث مسائل اهمية العقيدة
والمسألة الثانية المنهجية في دراسة العقيدة والثالثة وهي كالتكامل طريقة دراستنا لهذا الكتاب -

00:00:26

اما اهمية الدراسة العقيدة فانها مهمة جدا ويراد بالعقيدة التوحيد والعلماء لضرورة تبسيط العلم وتفهيم الناس قسموا التوحيد
إلى قسمين اسم اللوهية وقسم الأسماء والصفات وجعلوا لكل كل قسم كتابا وكتبا -

00:00:54

وكلها مهمة والكلام في اول الاسلام عليها جميعا وهكذا كانت العلوم حتى احتاج الناس الى الى التبسيط ولذلك قال بعض العلماء
واظنه علي رضي الله عنه اظنه علي رضي الله عنه العلم نقطة كثرا الجاهلون -

00:01:25

يعني لما كثر الجهل وكثير الناس بمعاني اللغة العربية والمعاني الشرعية احتاج العلماء للتبسيط والتکثير فعلى كل حال اذا الكلام على
الجانبين اولا من ما يدل على اهمية دراسة العقيدة اولا ان الله عز وجل امر بذلك -

00:01:46

بل امر به خير خلقه واعلم خلقه محمدا صلی الله عليه وسلم. فقال الله تعالى له فاعلم انه لا ان الله واستغفر لذنبك فامر به عز وجل
بتعلم التوحيد فاعلم انه لا الله الا الله -

00:02:08

يعني يتعلم انه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل ومن ذلك من الا أدلة ان الله عز وجل تعرف علينا في كتابه الم يقل الله عز وجل الله لا
الله الا هو الحي القيوم. لا تأخذ سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الى -

00:02:25

اخر الآية هذى آية الكرسي فالله عز وجل يتعرف علينا وقال سبحانه ان ربكم الله واسمع هذا خبر مؤكدا ان ربكم الله الذي خلق
السماء والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش -

00:02:49

يفصل ليل النهار يطلبها حيثنا والشمس والقمر والنجم مسخرة لامرها. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين الله عز وجل يتعرف
الى في كتابه ولذلك وجب علينا ان نتعلم العقيدة نتعلم صفات الله عز وجل واسماءه وما له من الحقوق وكذلك -

00:03:08

نتعلم وعكس ذلك لأننا نقع فيه ومن ذلك اي ان الا أدلة قول الله تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها ادعوه له معنيان ادعوه اي
تعبدوا له بها وتعبدوا مقتضاها وايضا نادوه بها قل يا الله يا رحمن يا يا رحيم -

00:03:32

يا غفور واختر لكل حال ما يناسبها من اسماء الله عز وجل وقال بعدها في نفس الآية وذروا الذين يلحدون في اسمائه. لانه لا يمكن
ان يستقيم شيء الا بمعرفته -

00:03:57

ومعرفة مضادة ولذلك يقول الاول عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر حري ان يقع فيه طيب وقال سبحانه ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:04:15

فالله عز وجل تحذر من الشرك ورهب منه كل ذلك تصحيحا للعقيدة الامر الثاني مما يدل على اهمية العقيدة ان هذه هي الطريقة
النبيوية اي تعلم العقيدة وتعليمها هي الطريقة -

00:04:37

الشريفة طريقة نبينا محمد صلی الله عليه وسلم مكتوبة صلی الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة في الناس بعد ان نبه الله عز وجل
وارسله وكلها يعلم العقيدة عشر سنين افرد العقيدة تماما -

00:04:56

ثم ثلاث سنين العقيدة مع الصلاة ثم عشر سنين بعد سنتين بعدها العقيدة والصلاه وبقية العبادات وبقية امور الدين عشر سنين في مكة لم تفرض عليه صلاة ولا حج ولا صوم ولا جهاد ولا اذان - [00:05:17](#)

عشر سنين في مكة ثم بعد العشر سنين عرج به الى السماء وفرض الله عز وجل عليه الصلوات الخمس ماذا تتتصورون انه مكت هذه العشرة يعلم انما يصحح العقيدة. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اعبدوا الله واتركوا ما كان يعبد اباوكم - [00:05:39](#)

فمكث عليه الصلاة والسلام عشر سنين يرسخ العقيدة اذا دراسة العقيدة مهمة بل ضرورية بل هي اساس الدين وهكذا كان انباء الله عز وجل. الم يقول الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:06:04](#)

وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليها انه لا الله الا انا فاعبدون طيب الامر الثالث ان دراسة العقيدة ومعرفة الله عز وجل ومعرفة ما له من الاسماء والصفات والحقوق - [00:06:26](#)

والواجبات مما يزيد الایمان ويثبته ويورث الطمأنينة والانس والثبات على الحق قال الله عز وجل من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزيئهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:06:46](#)

واذا صحت العقيدة وسلمت اقبل الانسان على المعاملات. واعظم معاملة مع الله عز وجل عبادة الله اقبل على الصلاة على القرآن على الذكر على الخشية على غض البصر على حفظ اللسان اقبل على حسن معاملة الناس - [00:07:10](#)

بالاخلاق الطيبة اقبل على نفسه اصلاح شأن عائلته. اما اذا كانت العقيدة ليست سليمة لا عبادات لا معاملات لا اخلاق فتسوء حاله وحال الناس ولذلك اذا استقام استقامت عقيدة الناس استقامت العلاقة بينهم - [00:07:30](#)

واستقامت الاخلاق والمعاملة وجاء الصدق وجاء الانصاف. اما اذا كانت العقيدة خربانة خرب كل شيء نعم ولذلك مثلا من ابسط الامثلة الغش الامتحانات الان بسبب خراب العقيدة الكذب السرقات كل بلاء يترب ما ما يترب على فساد العقيدة - [00:07:52](#)

اذا فصحت العقيدة ودراسة العقيدة من اسباب الثبات على الدين على الاخلاق على المعاملات على العبادات على الذكر الامر الرابع من اهمية العقيدة الثبات على الحق والاستمرار عليه اثبت عليه - [00:08:23](#)

اذا عرفت عقيدتك وعرفت الصواب وبنيت عقيدتك على الدليل القرآن والسنة وسلكت طريق الصحابة رضي الله عنهم وطريقة اهل العلم تثبت وتبقى على ذلك حتى الممات الخامس التحسين من الشبهات - [00:08:44](#)

وهذا مهم جدا ولا سيما في هذا العصر الذي صار الناس يسمعون لكل احد ويدخلون على الواقع ينظرون الى كل محبة ودب فتفسد العقيدة وفساد العقيدة اعني بذلك الفرق الضالة من القدم - [00:09:09](#)

خرجوا في اواخر اهل الصحابة رضي الله عنهم بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان رؤوس البدع خرجت في اواخر عهد الصحابة وهم الخوارج والشيعة والقدرية والمرجئة تأمل هذا - [00:09:31](#)

بل قد تقول انه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجد من بعض المسلمين انحراف ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرده الم يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ما شاء الله وشئت - [00:09:55](#)

ما شاء الله وشئت فغضب عليه وقال اجعلتني لله نداء؟ بل ما شاء الله وحده اتاه وفديني عامر فقالوا يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ايها الناس قولوا بقولكم او - [00:10:16](#)

بعد قولكم وليس هوينكم الشيطان. وفي لفظ وليستجرينكم الشيطان يكون جريا لكم او تكون جريا له. والجريء هو الذي يتقدم القوم للماء يعني يستخدمكم الشيطان في الانحراف ثم قال انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله - [00:10:34](#)

اذا وجد وجد انحراف من القدم قال ابن عباس رضي الله عنهم ان الشيطان كلما اخرج بدعة كنت لها او كلاما بهذا المثابة اذا فالانحراف من القدم فلا بد اذا من دراسة العقيدة من اجل ان الانسان يحصل نفسه - [00:11:02](#)

وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في طريق الدراسة ان الانسان يتعلم على اهل العلم الراسخين لانه لو تعلم على هذه البدعة ضل اذا فالدراسة العقيدة حصن لك باذن الله عز وجل - [00:11:26](#)

ومن تعلم العلم الصحيح ولم يتعلم مضاده ويعرف مضاده ما استقام امره وهذا ترى مبني الدين انظر التوحيد وانظر السنة التوحيد
ان تقول لا الا الله نفي الالباب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - 00:11:42

وكون الانسان يقول يا اخي انا اعرف الله الله موجود الله فيه ما يكفي لا بد ان تعرف الله وان تعرف مضاد ذلك تعرف الله عز وجل
وتقوم بحقوقه ومن حقوقه عز وجل ان تنفي الشرك - 00:12:08

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله اذا دراسة العقيدة
مهمة جدا في التحسين من الانحراف - 00:12:24

طيب الامر الثاني مقدمة الثانية وهي الرابعة في مقدمات المنهجية في دراسة العقيدة ومعنى المنهجية الطريقة كيف تدرس العقيدة
نقول اولا اعلم من حيث العموم ان العلم العلم سواء في العقيدة او في غيرها لابد ان يبني على - 00:12:45

امرين الامر الاول ان تتعلم عند معلم وكل علم حتى الدنيوي ما اخذ من معلم يكون فيه الانحراف فهذا النبي صلى الله عليه وسلم
علم الصحابة رضي الله عنهم. بل النبي صلى الله عليه وسلم تعلم من جبريل. علمه الله عز وجل عن طريق جبريل عليه السلام -
00:13:08

الم يقل الله وعلمه ما لم تكن تعلم؟ وكان فضله عليك عظيمـاـ الم يقل الله عز وجل ووـجـدـكـ ضـالـاـ فـهـدـيـ ماـعـنـىـ ضـالـاـ؟ـ ايـ ماـعـلـمـ ماـ
تعلـمـهـ شـيـئـاـ وـلـيـسـ مـعـنـىـ ضـالـاـ هـنـاـ مـنـحـرـفـ - 00:13:31

النبي عليه الصلاة والسلام ما انحرف حتى قبل النبوة صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة رضي الله عنهم حينما تعلـمـواـ للنبيـ صـلـىـ اللهـ
عليـهـ وـسـلـمـ عـلـمـواـ التـابـعـيـنـ وـجـلـسـوـاـ وـانـظـرـوـاـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ - 00:13:49

وعنه عن جميع الصحابة بن مسعود بن عمر جابر رضي الله عنه كان في المجلس في المدينة في المسجد وكان شيخا كبيرا دخل
عليـهـ الـخـواـرـجـ وـلـمـ يـرـيـدـوـاـ التـعـلـمـ وـاـنـمـاـ دـخـلـوـاـ فـيـ طـرـيـقـهـمـ إـلـىـ مـكـةـ - 00:14:06

يرـيـدـوـنـ الـحـجـ ثـمـ يـخـرـجـوـنـ عـنـ النـاسـ فـجـلـسـوـاـ مـعـهـ جـلـسـةـ وـاحـدـةـ وـبـعـدـهـ صـحـتـ عـقـيـدـتـهـمـ اـذـ فـلـاـ بـدـ مـنـ مـعـلـمـ
طـيـبـ ثـمـ الـاـمـرـ الثـانـيـ فـيـ الـعـلـمـ عـمـومـاـ وـفـيـ الـعـقـيـدـةـ خـصـوـصـاـ لـابـدـ مـنـ اـخـذـ الـعـلـمـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ صـغـارـ - 00:14:23

الـعـلـمـ قـبـلـ كـبـارـهـ لـاـ بـدـ تـعـلـمـ وـلـعـلـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـاـجـزـمـ بـذـلـكـ الـحـكـمـ مـنـ كـوـنـ الـقـرـآنـ فـيـ سـوـرـ طـوـيـلـةـ وـسـوـرـ قـصـيـرـةـ اـنـسـانـ اـسـلـمـ الـاـنـ
هـلـ نـقـلـ تـعـلـمـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ؟ـ اـمـ نـبـأـ بـجـزـءـ عـمـ؟ـ جـزـءـ عـمـ نـتـعـلـمـ فـيـهـ - 00:14:45

تـعـرـفـ الصـورـ الصـغـارـ هـكـذـاـ الصـغـارـ فـلـعـلـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اوـ بـعـضـ الـحـكـمـ مـنـ كـوـنـ سـوـرـ الـقـرـىـ قـصـارـاـ ثـمـ كـبـارـاـ ثـمـ تـتـدـرـجـ.ـ اـذـاـ
فـالـعـلـمـ وـالـعـقـيـدـةـ خـصـوـصـاـ لـابـدـ تـعـلـمـهـاـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ - 00:15:05

طـيـبـ ثـمـ الـدـرـاسـةـ الـعـقـيـدـةـ اـوـلـاـ لـابـدـ اـنـ تـتـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـهـلـ السـنـةـ وـاهـلـ السـنـةـ هـمـ اـتـبـاعـ السـلـفـ لـيـسـواـ الـاشـعـرـيـةـ.ـ فـضـلـاـ عـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـلـاـ
غـيـرـهـمـ وـلـاـ الصـوـفـيـةـ اـبـداـ.ـ هـؤـلـاءـ لـيـسـواـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:15:24

وـبـيـنـ الدـعـوـةـ الـاـنـ وـاجـلـتـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ عـلـىـ وـصـفـ الـاـشـاعـرـةـ بـاـنـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ نـقـولـ لـاـ لـيـسـواـ اـهـلـ السـنـةـ هـؤـلـاءـ مـنـحـرـفـونـ فـيـ بـابـ
الـعـقـيـدـةـ لـاـ نـكـفـرـهـمـ لـكـنـ الـاـنـحـرـافـ الـعـظـيمـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ لـعـلـنـاـ نـتـطـرـقـ اـلـىـ شـيـءـ مـنـ اـنـحـرـافـهـمـ اـثـنـاءـ الـدـرـاسـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:15:46
اـذـاـ لـابـدـ تـتـعـلـمـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـهـلـ السـنـةـ وـاـذـاـ تـعـلـمـتـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـهـلـ السـنـةـ سـلـمـتـ اـمـاـ اـذـاـ تـعـلـمـتـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـهـلـ الـبـدـعـةـ ضـلـلـتـ وـقـلـتـ لـكـمـ
وـاعـيـدـ الـاـنـ قـلـتـ لـكـمـ سـابـقاـ اـنـهـ فـيـ لـمـ كـانـ فـيـ مـرـحـلـةـ الـثـانـوـيـةـ - 00:16:09

اوـ قـرـبـهـ بـعـدـهـ كـانـ هـنـاكـ فـكـرـ يـقـولـ اـنـ تـعـلـمـ الـعـقـيـدـةـ وـالـتـعـمـقـ فـيـهـ بـيـرـوتـ الـوـسـوـسـةـ تـعـلـمـ الـعـقـيـدـةـ يـعـنـيـ التـعـمـقـ فـيـ درـاسـةـ الـعـقـيـدـةـ هـذـاـ
مـنـ اـسـيـابـ الـوـسـوـسـ لـمـاـ وـهـذـاـ الـكـلـامـ صـحـيـحـ مـنـ جـانـبـ فـاسـدـ مـنـ جـانـبـ اـخـرـ - 00:16:29

نـقـولـ صـحـيـحـ لـمـنـ تـعـلـمـ الـعـقـيـدـةـ عـلـىـ طـرـيـقـ اـهـلـ الـبـدـعـ لـاـنـ اـلـاـنـسـانـ يـقـرـأـ شـيـءـ مـنـ الـاـدـلـةـ وـيـقـولـ لـاـ لـيـسـ الـمـرـادـ هـذـاـ كـلـ مـنـ عـلـيـهـ فـانـ
وـبـيـقـىـ وـجـهـ رـبـكـ.ـ الـمـتـبـادرـ لـايـ عـاقـلـ يـعـرـفـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ اـنـ اللـهـ لـهـ وـجـهـ - 00:16:58

نـقـولـ لـاـ لـيـسـ هـذـاـ الـوـجـهـ اـنـمـاـ الـمـرـادـ اللـهـ ذـاـتـهـ طـيـبـ وـقـالـتـ الـيـهـودـ يـدـ اللـهـ مـغـلـوـلـةـ غـلـتـ اـيـدـيـهـمـ وـلـعـنـ بـاـمـاـ قـالـوـاـ بـلـ يـدـاـهـ يـدـهـ بـسـطـتـاـنـ
الـمـتـبـادرـ لـايـ عـاقـلـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـدـيـنـ اـنـتـيـنـ هـمـ يـقـولـوـنـ لـاـ لـهـ لـيـسـ الـيـدـ الـمـرـادـ - 00:17:20

لأنك لو قلت يد حقيقة جعلت الله جارحة وجعلت الله جسما. ايش الكلام هذا؟ ربنا يقول بل يداه تقول لأن اذا تعلمت على الطريقة
قلت سبحان الله يعني الله يقول يداه وانت تقول ما في يد ولو قلتها عندهم انت ظال منحرف - 00:17:44

فهذا الطريقة توجب الوسواس وتوجب ان الانسان يكون لا يستقيم على شيء عرفت؟ اذا ان فتعلم العقيدة على طريقتهم
يوجب الوسواس نعم. هو كذلك وانحراف اذا فتعلم العقيدة على طريقة اهل السنة. الامر الثاني وهذا مهم جدا بل ضروري. ان تتعلم
عند - 00:18:05

عند معلم على هذه الطريقة لان التعلم قد يكون على الكتب وهذا طريقة قد نقول نسبة صحتها وسلامتها عشرة بالمئة او ثلاثة
بالمئة. لكن الطريقة القوية السلفية التبوية ان تتعلم عن طريق معلم. وكل علم هكذا لابد له معلم - 00:18:32
لابد له معلم فتعلم عند شيخ من اهل السنة. من السلفيين على هذه الطريقة. قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم فنأخذ
عقيدتنا بالادلة على مقتضى اللغة العربية اذا من القرآن والسنة بمقتضى اللغة العربية على ظاهرها - 00:18:57
هذا قاعدة ان العقيدة تؤخذ من ماذا؟ من الكتاب والسنة بمقتضى اللغة العربية. لان القرآن نزل بلسان عربي والنبي صلى الله عليه
وسلم عربي فنأخذ العقيدة من القرآن والسنة بمقتضى اللغة ثم على ظاهرها - 00:19:22
نثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه او اثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم على الوجه اللائق به بمقتضى اللغة العربية وسوف يأتي مزيد
ان شاء الله تعالى لهذه المسألة - 00:19:44

الامر الثالث الامر الثالث ان تأخذ العلم شيئا فشيئا. العقيدة تأخذها شيئا فشيئا من طريقين الكتب والمسائل فالكتب تبدأ بدراسة
الكتب الصغيرة عن طريق المعلم وتأخذ المسائل الكبرى اولا لا تتعتمق في البداية. وهذا في كل علم - 00:20:00
ولذلك سمعت شيخنا رحمة الله مرارا يقول كان شيخنا ابن سعد رحمة الله يحذرنا من كتاب المغني هذا معنى كلام شيخنا هل
تعرفون ما كتاب المغني انه كتاب فقه لابن قدامة رحمة الله. وهذا الكتاب من اعظم الكتب ومن انفعها. للعلماء ومن اضر - 00:20:31
كتب ومن اسوأها للمبتدئين طالب العلم المبتدأ يبدأ بالمغني هذا مضر له ولذلك قالوا من حيث العموم ان طعام الكبار سمي للصغار
وخذ هذا في في في الجسم الان لو اتينا بلحام طيب - 00:20:54
لحام خروف مشوي جميل تبون اللحم انت واعطيناه لطفل رضيع قطعناها له واعطيناه في فمه وش بيصير بيموت تموت يا أخي
العالم مبسوتة اذا قلنا ابشرروا بالخيل عطنا ذا اللي عندنا شوي انبسطو كلهم يجون وليس ما يأكل ذا؟ لا ما يصلح -
00:21:18

هذا هذا يموته فهكذا المسائل الكبيرة حينما تدخل في خلافات الجهمية والمعتزلة والاشاعرة وانت ما تعلمتوا اصول العلم يفسد عليك
امرك اذا فالكتب الصغيرة والمسائل الكبيرة يعني المسائل الضرورية الاساسية تتعلماها - 00:21:44

طيب وهذا في جانب العقيدة هو جانب التوحيد الالوهية. يعني جانب الاسماء والصفات وجانب الالوهية. طيب الامر الرابع
الامر الرابع ما الكتب التي ينبغي لطالب العلم ان يبدأ بها في - 00:22:08

بدراسة العقيدة فالجواب اسمع. اما جانب الالوهية فاول كتاب في ذلك بل حقيقة حتى هذا الكتاب يشمل العقيدة والاسماء والصفات
كتاب الاصول الثلاثة هذا الكتاب العظيم المبارك الصغير حجما الكبير معنى في اصول العلم اصول العقيدة - 00:22:27
ايده؟ بل حتى اصول العبادات فيه هذا كتاب ضروري وينبغي لكل مسلم فضلا عن طالب العلم ان يحفظ هذا الكتاب او على الاقل
ان يقرأه ويدرسه ولاهميته قل عالم بعد الشيخ محمد بن عبد الوهاب الا درسه - 00:22:52

وشرحه واعاده فهذا الشيخ ابن باز رحمة الله كبير كبير علماء الذين ادركناهم عليه رحمة الله ذكرنا عنها انه درس هذا الكتاب
خمسين مرة وكان يحضر مجلسه كبار العلماء بل كبار العلماء الموجودون الان من طلاب الشيخ يحضرون مجلسه - 00:23:16
ويحضرون هذا الكتاب معه ويعيد ويكرر هذا كتاب ضروري ينبغي هذا الكتاب ان يقرأ في مساجد المسلمين ان يسمعه
الناس في المساجد وفي الخطب وفي البيوت هذا كتاب عظيم - 00:23:38

كتاب ضروري اذا اول كتاب الاصول ثلاثة ثم تنتقل بعد هذا الكتاب الى كتاب التوحيد. هذا جانب الالوهية. التوحيد والشرك. هذا

الكتاب كتاب التوحيد هذا كتاب عظيم ولو قلنا انه اعظم كتاب بعد كتاب الله لن يكن ذلك غلوا. لانه في الواقع مأخوذ من كتاب الله
عز وجل. ومن كتب - [00:23:55](#)

صحيح البخاري ومسلم ثم ان هذا الكتاب يقدم حتى على دراسة الكتب الحديثية لانه فيه فيه قرآن وفيه سنة كل هذا الكتاب مبني
على هذا الكلام وليس للشيخ رحمة الله في هذا الكتاب الا استنباطات في اخره مكتوب مسائل - [00:24:24](#)

مسائل في في الحديث في الباب مسائل الباب وهذا الكتاب بناء الشيخ رحمة الله كما تقدم على القرآن والسنة وكلام السلف في بعض
الابواب ويترجم بترجمة تسمى عنوانا يدل على على ما في الكتاب - [00:24:48](#)

كتاب عظيم ولوقرأ المسلم ولو مرة. لتحقق باذن الله من كثير من البدع والخرافات والشركيات ولو مرة ولو سمعه الناس في
المساجد ولو قراءة قراءة فقط حتى بدون شرح يسمعه الناس - [00:25:05](#)

كتاب عظيم ولما كان هذا الكتاب بهذه المثابة قررته المملكة الحمد لله قديما على الطلاب ولم يزل بحمد الله ولذلك ايضا ولذلك ايضا
لما كان هذا الكتاب عظيما كان اهل البدع يبغضون الشيخ ابن عبد الوهاب - [00:25:26](#)

هذا الكتاب ويحدرون منه وذلك لأنهم ينسفهم نسفا هذا الكتاب بهدم اصولهم ويقط مضاجعهم ولذلك عليك به الزم هذا الكتاب ثم
لان انسى شروحه كثيرة لكن من افع شروحه ومن ايسراها الملخص في شرح كتاب التوحيد - [00:25:46](#)

للشيخ الفاضل العالم صالح الفوزان حفظه الله اذا كتاب التوحيد وشرحه المختصر الملخص في شرح كتاب التوحيد طيب جانب
العقيدة والاسماء والصفات ما الكتاب الذي تبدأ به الجواب هذا الكتاب الذي معنا - [00:26:11](#)

عقيدة اهل السنة والجماعة لشيخ ابن عثيمين رحمة الله كتاب مختصر جدا كتاب من عالم موثوق كتاب بلغة يسيرة كتاب اتي باصول
اهل السنة والجماعة كتاب زakah عالم علم. شيخ ابن باز رحمة الله وصفه بعدة صفات سوف ان شاء الله نتطرق لها في الشرح -
[00:26:36](#)

تعليق عظيم جدا وربما يكون بعضكم يظن اني سوف اذكر كتاب لمحة الاعتقاد او العقيدة الواسطية ولا شك ان هذين الكتاب كتابابان
جميلان وخاصة الواسطية لمحة الاعتقاد جيد من حيث انه مختصر - [00:27:06](#)

لكن فيه اشكالات في اشكالات يسيرة نبه على العلماء تقريرا خمس خلافات نبه اهل العلماء ولذلك ينبغي ان يقدم كتاب
شيخنا عليه كتاب شيخنا ما فيه ليس له ملاحظات - [00:27:28](#)

وان كنت وغيري لا ندري العصمة لشيخنا رحمة الله ولا احد يدعي العصمة. لكن هذا الكتاب كتاب محرر وكما قلت لكم الشيخ ابن باز
قرأه كاملا ولم يعرض عليه بشيء ولو كان في ملاحظات الشيخ ابن باز لم يسكت - [00:27:44](#)

ثمان شيخنا رحمة الله شرحه بشرح لكنه مطول بعض الشيء لكن من كان عنده نفس وصبر يقرأ. شرح شيخنا رحمة الله مطبوع
ومسموع شرح عظيم. واستطرد فيه الشيخ رحمة الله - [00:28:01](#)

ولعلنا ان شاء الله تعالى ما نتكلم به يعني في هذه الدروس هو مختصر شرح شيخنا لا اقول نختصره نصا لكن انا ما عندي علم الا من
 عند الشيخ. رحمة الله. واخذ ما عند شيخنا رحمة الله بناء على الكتاب والسنة. لا تقد - [00:28:17](#)

نعمه هكذا احسب نفسي طيب ثم بعد كتاب شيخنا رحمة الله تنتقل الى الكتب الثلاثة التي هي سلم في العقيدة. الواسطية ثم
الحموية ثم التدميرية هذى الكتب الثلاثة كتب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:28:34](#)

وهي كتب عظيمة وشيخ الاسلام هو هو الشيخ المنظر المؤصل لاصول اهل السنة والجماعة من بعده الاصل في العلماء هم الصحابة
رضي الله عنهم. والتابعون من تبعهم ثم من بعده - [00:28:59](#)

لكن شيخ الاسلام الذي في القرن السابع والثامن هذا شيخ من بعده استفاد منه واتى في عصر انتشرت فيه البدع والضلاليات وانتشر
مذهب المعتزلة والفلسفه فقام الله عز وجل به الدين. ولذلك اعيد اهل البدع يبغضونه - [00:29:16](#)

قال احد المستشرقين المنصفين والاصل في هؤلاء انهم اهل ظلم وانما درسوا الاسلام لينقضوه. يريدون ليطفئوا نور الله والله متم
نوره ولو كان الكافرون اقول ان مستشرقا درس كتب شيخ الاسلام - [00:29:41](#)

فقال ابن تيمية زرع الغاما في الارض ومراد بالغام الغام علم. علم عظيم. زرع ابن تيمية ابن تيمية من في الارض فجر بعضها محمد بن عبد الوهاب وبعضاها باقي لم يفجر - 00:30:00

ولذلك من درس كتب هذا الشيخ استفاد ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب ذكرنا عنه وهذا ثابت عنه انه اكب على كتبشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمة الله - 00:30:17

نرجع نقول هذى الكتب الثلاثة الوسطية ها والحموية وتدميرية. ثم من فضل الله عز وجل علينا عموما. وعلى الامة خصوصا وعلى شيخنا ابن عثيمين ساكن اخص ان له ثلاثة كتب على هذه الكتب - 00:30:34

شيخنا رحمة الله درس هذه الكتب ثم لخصها واختصرها فجعل على الوسطية مذكرة نافعة جدا مذكرة على الوسطية. وجعل على الحموية كتابا اسماه تلخيص الحموية وجعل على التدبرية كتابا اسماه تقرير التدميرية - 00:30:55

ولذلك ينبغي قراءة كتب شيخنا رحمة الله لتفهم هذه الكتب تماما اذا فهذا نافع جدا باذن الله عز وجل. ثم ان هناك شرحا مطولا للواسطية. كتاب رائع بل كتابان في الواقع - 00:31:20

الاول للشيخ الفوزان والثاني لشيخنا ابن عثيمين رحمة الله. الوسطية غير المذكورة. شيخنا رحمة الله له مذكرة تعتبر تلخيص الوسطية. لكن له شرح مطول على الوسطية اسمه شرح كما قلت لكم للشيخ الفوزان حفظه الله ايضا شرح عن الوسطية. ولو جمعت بين الشرحين - 00:31:40

فعجلت الاصل عندك يعني كتاب عندك كتاب شيخ الفوزان يجعله اصلا ثم تقرأ كتاب الشيخ الفوزان ثم بعد ان تتلقنه وتصبر عليه تستمرة فيه تقرأ شرح شيخنا ثم تختصر شرح شيخنا وتكتب على شرح الوسطية للشيخ الفوزان - 00:32:06

وقد فعلت ذلك انا بحمد الله. قرأت شرح الشيخ الفوزان كاملا وبالاقلام الفسفوري والاحمر والاصفر ان هذه تعم الكتاب وتنوره. ولذلك يقولون الكتاب اذا اظلمها اضاء لابأس اوريكم. هذى مثلا - 00:32:31

اعطيك اهل السنة كتاب هذا المعنى هذا هو موجود هنا اقرأ شرح شيخنا رحمة الله هو لخص عليه الخص عليه وكل واحد له طريقة قد تجعل اوراقا في الكتاب تكتب قد تلخص في في - 00:32:51

دفتر اخر لكن وجدت الطريقة هذى اني اقرأ الشرح والخاص عليه بالطريقة هذى بالخطيط والارقام بشكل مبسط ميسرا هذا باذن الله نافع اقول اجعل شرح الشيخ الفوزان حفظه الله اصلا لك ومعنى اصل كتاب يبقى معك دائما. ثم تقرأ شرح شيخنا ابن عثيمين - 00:33:06

رحمة الله عن الوسطية وتلخصه ولا تستعجل وهذا مهم جدا وقل هذا من المنهجية انك لا تستعجل في التحصل ولا في الشرح ولذلك من رام العلم جملة فاته جملة وانما يؤخذ العلم شيئا فشيئا - 00:33:28

وهذه طريقة القرآن قال الله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ليش ما ينزل القرآن كله مرة واحدة؟ قال الله تعالى كذلك اي نزل مفرق منجما لثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلها - 00:33:49

وهي تحتاج الى احتساب الاجر والى اللجوء العظيم لله عز الى اللجوء العظيم لله عز وجل. ان يشرح صدرك ويعينك ثم تحفظ وقتك وتثبت وابعد عنك الشواغل ومن الشواغل هذا الجهاز - 00:34:08

هذا الجهاز تعلم انك تغلقه انه خله في الشاحن لا يجي وخله على الصامت اما تبي تعلم العلم وتحصل العلم وتحفظ وتقرأ وتشرح وانت على الجوال كل ما جا مقطع تشووفه كل ما جات رسالة تقرأها كل ما جا المكالمة ترد عليها ما - 00:34:28

لا يستقيم لك امرك. احفظ وقتك اثبت بهذا باذن الله تحصل العلم وان لم يؤخذ العلم شيئا فشيئا اخيرا فان طريقتنا ان شاء الله تعالى في هذا الكتاب لعلكم سمعتمها عرضا وهي ان نقرأ كلام الشيخ رحمة الله ثم نعلق - 00:34:45

عليه بشيء من الاختصار وربما نتوسع ولا اريد الاستعجال ومن اراد الاستعجال فقد مررنا هذا الكتاب مسجل تذكر الموجود انا ودي تطلع التعليق عليه في تحت رابط هذا الدرس في اليوتيوب - 00:35:09

اللي مستعجل بعض الناس مستعجل الله متى تخلصون الكتاب؟ تونا بادئين متى تخلصون الكتاب؟ ما تخلص. سبحان الله العظيم.

توك بادي لا تستعجل من اراد الاستعجال علقنا على الكتاب هذا اظن فيه ثلاث دروس - 00:35:33

لكن ان خلصناه في ثلاثة درس جيد. يعني بهذه الطريقة نزيد العلم شيئا فشيئا. انما يخبر العلم حديث وحديثين واظن قتادة ابن دعامة السدوسي اناحها طلابه نسيت الان فيحدثه فاعطاه حديثين وثلاثة - 00:35:48

ازدني. قال لا اذهب احفظه ثم اه تأتي ثم قال انما يؤخذ العلم حديث وحديثين او قال حديثا وحديثين. اما الاستعجال اما هذا غير مناسب. نعم لو كان الانسان في في دراسة جامعية ربما يحتاج الى استعجال - 00:36:16

اما الدراسة والجامعة في الواقع نافعة جدا لكن هذه لا تعطيك العلم التام. وانما تفتح لك ابواب العلم تعلمك تعليمك تعطيك المنهجية تعطيك الاصول تعطيك الكتب تعلمه كيف تقرأ كيف تبحث - 00:36:36

فالجامعة في الواقع هذه كالتدريب الذي تنطلق بعده للعلم ولذلك من اخذ الجامعة ثم انطلق حصل العلم. ومن اخذ الجامعة ثم وقف ما حصلني وقد سمعت الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله وغيره من العلم يقول ذلك يقول ان من اخذ الجامعة قد اخذ دكتوراه ماجستير قد يكون الاول على الدفعه - 00:36:54

فان استمر حصل خيرا وان ترك العلم يقول سنة سنتين ثلاث الرابعة عامي ولا شيء العلم ينسى. ولذلك قال الحسن البصري رحمه الله عليك بالمراجعة فلولا المراجعة كثر العلماء ولما سئل البخاري رحمه الله عن دواء الحفظ البخاري ابهر الناس بحفظه وقوه ذاكرته فظنوا انه يأخذ علاجا - 00:37:18

يأكل ويشرب ويلما يحفظ يبغي يشرب له عصير ولا شي يصير حافظ ما شاء الله فقالوا يا البخاري ما دواء الحفظ قال لم ارى دواء للحفظ كنهمة الرجل ومداومة نظره في كتبه - 00:37:47

النعمه الهمه انت عندك همه وعننك تطلع عندك حرص على وقتك. ولذلك يقولون اذا رأيت من يجري في الشارع فهو احد امرئين اما مجنون او طالب علم طالب حديث كانوا في السابق يروحون للدروس المشايخ. لانها تفوتهم - 00:38:05

هذا يجري ما يبغى العلم يفوته نعم فهذا مجنون ما خبل ولا واحد حريص حتى الحمد لله الامور زينة وخلك وخلك انت خلك وانا بروح انا بحفظ وقتي ومن السوالف والعلوم والامور ذي التمشيات بتنتمشى ان شاء الله تعالى لكن ما - 00:38:25

الاصل عند العلم اذا اذا مللت يمكن اطلع معك طلعة مرة في الشهر مرة في السنتين ها ايش رايكم وما تبادر في الدرس عموما الحمد للله لعل ما يعني تقدم يكفي - 00:38:48

الله تعالى اعلم وغدا ان شاء الله تعالى نبدأ في التعليق على هذا الكتاب باذن الله عز وجل والله تعالى اعلم المروحة - 00:39:06